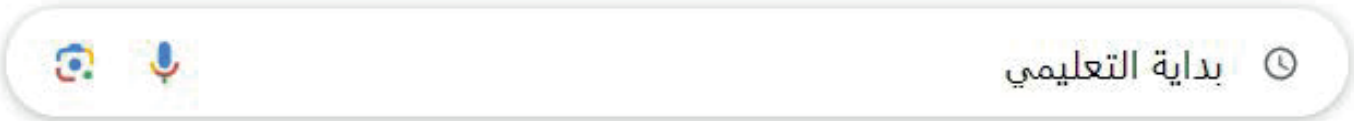
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

الدرس 39

أطفال الأنابيب

أطفال الأنابيب، هي وسيلة طبية لعلاج العقم (عدم الإنجاب) وأسباب العقم عديدة ومنها: عدم وصول الحيوان المنوي إلى البُويضة، ويكون الإشكال هنا بسبب الرجل أو المرأة، هذا هو المقصود الأساس من أطفال الأنابيب، وهناك مقاصد أخرى سيأتي ذكرها في التفاصيل.

التعريف بأطفال الأنابيب

هو التدخل الطبي في علاج العقم بإيصال الحيوان المنوي إلى البُويضة، ويسمى (التلقيح الصناعي) سواء أكان التلقيح داخليًّا أو خارجيًّا.

طرق التلقيح الصناعي (أطفال الأنابيب)

الطريقة الأولى: التلقيح الداخلي

يقوم الطبيب بأخذ نطفة الرجل وإدخالها في رحم المرأة. وهذه الطريقة لا تحتاج إلى معالجة ماء الرجل في المختبر، فإذا لم تنجح أو غلب على ظن الطبيب أنها لن تنجح، فيحتاج إلى معاملة ماء الرجل في المختبر لفصل الشوائب والحيوانات المنوية الضعيفة.

الطريقة الثانية: التلقيح الخارجي

في حال عدم نجاح التلقيح الداخلي، فإنه يتم أخذ عدد من البُويضات من رحم المرأة، وماء الرجل، وتتم عملية التلقيح في طبق مخبري ووفق شروط وظروف طبية لازمة، ثم يتم إعادة ثلاث من البُويضات الملقحة تقريبًا؛ لأن احتمال عدم ثبات الحمل وارد.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الحكم الشرعي

يختلف حكم التلقيح باختلاف طرفيه، وقد فصل مجمع الفقه الإسلامي في بيان سبع حالات للتلقيح، خمس منها محرمة واثنتان جائزة، فصدر قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي عام 1405هـ بالتفصيل في الحالات، ثم أصدر مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في دورته الثالثة في عمان بالأردن عام 1407هـ قراره برقم (16) يتوافق مع قرار المجمع السابق وتضمن ما يلي : بعد استعراض المجمع البحوث المقدمة في موضوع التلقيح الصناعي (أطفال الأنابيب) والاستماع لشرح الخبراء والأطباء، وبعد التداول الذي تبين منه للمجلس أن طرق التلقيح الصناعي المعروفة في هذه الأيام هي سبعة.

قرر ما يأتي:

أولاً: الطرق الخمس الآتية محرمة شرعاً، وممنوعة منعاً باتًّا لذاتها أو لما يترتب عليها من اختلاط الأنساب وضياع الأمومة وغير ذلك من المحاذير الشرعية.

الأولى: أن يجري التلقيح بين نطفة مأخوذة من زوج وبُويضة مأخوذة من امرأة ليست زوجته، ثم تزرع تلك اللقيحة في رحم زوجته.

الثانية: أن يجري التلقيح بين نطفة رجل غير الزوج وبُويضة الزوجة، ثم تزرع تلك اللقيحة في رحم الزوجة.

الثالثة: أن يجري تلقيح خارجي بين ماء زوجين، ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة متطوعة بحملها.

الرابعة: أن يجري تلقيح خارجي بين نطفة رجل أجنبي وبُويضة امرأة أجنبية وتزرع اللقيحة في رحم الزوجة.

الخامسة: أن يجري تلقيح خارجي بين ماء زوجين، ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة الأخرى.

ثانيًا: الطريقان السادسة والسابعة لا حرج من اللجوء إليهما عند الحاجة مع التأكيد على ضرورة أخذ كل الاحتياطات اللازمة وهما:

السادسة: أن تؤخذ نطفة من زوج وبُويضة من زوجته ويتم التلقيح خارجيًّا، ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة.

السابعة: أن تؤخذ نطفة الزوج وتحقن في الموضع المناسب من مهبل زوجته أو رحمها تلقيحًا داخليًّا. والله أعلم»[1].

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشاط

تبيَّن لك أنَّ لجوء الزوجين لأطفال الأنابيب سببه عدم إمكانية الإنجاب الطبيعي، مع شدة الرغبة في الأبناء، وهذا موافق للفطرة التي جعلها الله في الإنسان من محبة الولد.

تحدث في ما لا يزيد عن خمسة اسطر عن نعمة الأولاد وحكمة الله جل وعلا في ابتلاء بعض العباد بعدم الإنجاب، مستشهدًا بآيات من كتاب الله جل وعلا حول هذا المعنى.

.....

.....

.....

.....

(1) مجلة المجمع (ع3، ج1/ص 515).